

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: دلالات تأسيس "مسيحيون ضد الانقلاب".

مقدمة الحلقة: ليلى الشخلى.

ضيوف الحلقة:

- رامي جان/ منسق حركة "مسيحيون ضد الانقلاب".
- محمد عباس/ عضو ائتلاف شباب الثورة في مصر سابقا.
- نيفين ملك/ قيادية في حزب الوسط.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٩/١٤.

المحاور:

- دواعي تأسيس "مسيحيون ضد الانقلاب"
- مقومات النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة
- دور الحركة في احتواء التوتر الطائفي

ليلى الشخلى: حيّاكم الله أعلن ناشطون مصريون عن تأسيس حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" ذلك لتأييد مطلب عودة الشرعية، وقد فاق عدد المنضمين إلى صفحة الحركة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الأربعين ألف شخص.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: دلالات تأسيس تلك الحركة في ظل أجواء الاستقطاب المخيم على البلاد؟ وحدود تأثير هذه الحركة في أوساط المسيحيين المصريين ودورها في احتواء التوتر الطائفي على خلفية الأزمة السياسية الراهنة؟

نفت حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" عن نفسها أي طابع طائفي وقالت إنها حركة وطنية تهدف إلى توحيد المصريين بكافة فئاتهم وأديانهم ضد الانقلاب العسكري وأوضح رامي جان منسق الحركة إنها تسعى لتحقيق التوازن في الشارع السياسي المصري وحماية البلاد من حرب طائفية، قال إن أمن دولة الانقلاب حاول إغراق مصر

فيها بكل الطرق، لكن الحركة قوبلت بانتقادات ناشطين أقباط اعتبروها محاولة لتبييض وجه التيار الإسلامي خاصة جماعة الإخوان المسلمين واعترض آخرون على تكوين أي حركة تحت أي مسمى طائفي.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: حركة جديدة ولدت في الشارع السياسي المصري اسمها "مسيحيون ضد الانقلاب" أسسها ماري جان صحفي قبطي كان من ناشطي اعتصام رابعة العدوية لسان حال الحركة يقول إن رافضي الانقلاب والداعين لعودة الشرعية ليسوا جماعة الإخوان المسلمين فقط، صفحة الحركة على الفيسبوك تشهد إقبالا ويرى مؤسسها أن وجود مجموعات كحركاتهم يصنع توازنا في الساحة السياسية ويحمي البلاد من حرب طائفية ويرى أن البابا تواضروس هو من أشعل الفتنة في مصر بإعلان دعم الكنيسة للانقلاب وأن مسيحيين مصريين مقيمين بأميركا يعتزمون مقاضاته، وأقر ناشطون أقباط بمشاركة المسيحيين بكثافة في مظاهرات الثلاثين من يونيو ضد الرئيس المعزول محمد مرسي كما أن البابا تواضروس الثاني بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كان ضمن الحضور بوزارة الدفاع في الثالث من يوليو حينما أعلن الجيش انقلابه، وفي أجواء التوتر بين بدء اعتصام رابعة وفضه تعرضت الكنائس وممتلكات المسيحيين لهجمات في أكثر من محافظة مصرية لكن وزارة الداخلية وشخصيات كناسية أشارت إلى أن البلطجية وليس الإخوان كانوا وراء ذلك، البعض يرى أن حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" تريد تقديم صورة مختلفة بل يستغربون تأييد المسيحيين للجيش الذي اتهموه من قبل بقتل وإصابة العشرات من المتظاهرين الأقباط في أكتوبر عام ٢٠١١ فيما يعرف بأحداث ماسبيرو، لكن الحركة لا تحوى بترحيب كل النشطاء المسيحيين ورفضت نيفين ملك القيادية بحزب الوسط تكوين أي حركة بمسمى طائفي وتحدثت عن سعيها لتكوين حركة أخرى رافضة للانقلاب تجمع كل المصريين عنونها: "معا من أجل استقرار مصر"، ذلك هو المسرح السياسي المصري يعرض حاليا مشاهد كثيرة معقدة "مسيحيون يرفضون الانقلاب" وحزب الحرية والعدالة المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين يقوم بأعمال رئاسته مسيحي ويقال كثيرا إن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة لكن لا أحد يستطيع تحديد كيفية حدوث ذلك.

[نهاية التقرير]

دواعي تأسيس "مسيحيون ضد الانقلاب"

ليلى الشبخلي: موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيفينا هنا في الأستوديو محمد عباس عضو ائتلاف شباب الثورة في مصر سابقا، ومعنا من القاهرة رامي جان منسق حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" وتتضم إلينا من القاهرة أيضا عبر الهاتف نيفين ملك القيادية أو ملك عفوا بحزب الوسط، إذن أبدأ معك سيد رامي جان، أولا ربما ننتقل من التسمية التي اخترتها للحركة "مسيحيون ضد الانقلاب" أولا اختيارك لكلمة انقلاب هذه ونحن نعرف أن شريحة كبيرة من المصريين ترفض هذا المسمى.

رامي جان: هذه رؤيتنا للأحداث، ما حدث في ثلاثين يونيو ما هو إلا انقلاب عسكري من المستحيل أن تصفه بغير ذلك انقلاب عسكري على الشرعية وعلى الديمقراطية وعلى آليات الديمقراطية التي اختارها الشعب، ما حدث في ثلاثين يونيو انقلاب العسكري كامل الأركان حيث تم غلق القنوات الفضائية فورا فور تسلمه الحكم واعتقل الصحفيين واعتقل المذيعين فليس هناك أي وصف آخر لما حدث.

ليلى الشبخلي: ولكنك تقول أن تريد أن توحد المصريين خلف هذه الحركة فيعني كيف تفعل ذلك إذا كنت ترفض حتى أن تقبل نوع من التنازل إن صح التعبير فيما يتعلق بالتسمية هذه شريحة ترفض هذا المسمى شئت أم أبيت بغض النظر عن إيمانك بصدقيتها وشرعيتها؟

رامي جان: نعم، نعلم ذلك أنا قلت أريد أن أوجد المصريين لأن مؤخرا أنت تعلمين والجميع يعلم تم إشاعة نوع من أنواع الطائفية قد نتحدث عن تصريحات البابا السياسية التي أشعلت النيران في مصر، أنا أراها ذلك، وأرى أصل ثورة ٢٥ يناير ما شفنا كنائس أحرقت، اللي حصل إن البابا تواضروس لما أيد الانقلاب في نصه حصل شحن للناس لبعض الناس يعني هو خرج يعني بعد يوم من مذبح المنصة قال أنه أؤيد حاجة كده يعني، فطبعا فهذا أثار غضب كثير وكثير وكان فعلا مصر مع حرق الخمسين كنيسة دي كان يمكن تتحول لحرب طائفية بجد يعني كان في توتر شديد جدا بدأ الناس يفكروا المسيحيين بس كلهم هم اللي ضدنا..

ليلى الشبخلي: وربما ربما من هنا تأتي أو يأتي الاستغراب لماذا اختيار يعني المسمى "مسيحيون ضد الانقلاب" نيفين ملك أريد أن أسألك هذا السؤال يعني إذا كان الهدف هو توحيد الشعب المصري بكافة طوائفه هل هذا هو المدخل برأيك؟

نيفين ملك: مساء الخير لك وللسادة المشاهدين.

ليلى الشبخلي: مساء النور.

نيفين ملك: ولضيفك الأعراف أصدقائي أنا أختلف شوية مع صديقنا الصحفي الشاب الأستاذ رامي، لأن أنا كان لي تساؤل عن مسمى وأنا بلغته له بس هو يعني كان من الحماسة إن هو بس عايز يثبت موقف معين بس في النهاية يعني أنا قلت ورأيي إن الديمقراطية علاجها مزيد من الديمقراطية والطائفية علاجها إن أنا أشتغل من أرضية وطنية خالصة لكل المصريين، يعني أنا حتى المسمى قلت له يا أستاذ رامي المسمى نحن لا نملك أولا إن نحن نتحدث بسياق طائفي أو إن تبقى الإشارة إن أنا عشان بقول إن في صراع بصيغة طائفية أقوم أنا بعمل حركة مسيحيون ضد كذا لا ينفع، في النهاية معركتنا معركة ديمقراطية هي معركة شعب بكامله، معركة إرساء الدولة المدنية في البعد عن الطائفية، إرساء دولة المواطنة الحقيقية اللي فيها الكل يتساوى في الحقوق والواجبات والسلوكيات على أساس المواطنة واحترام الحقوق والأساس هذا يكون نابع من احترام القانون وتفعيل القانون دون تمييز مبني على أي أساس أي كان، ففي النهاية إحنا محتاجين نعيد بس المسمى هذا ونبحث عن نقاط تجمع للشعب المصري كله بكل أطرافه يعني أنا أرفض..

ليلى الشبخلي: طيب الفكرة واضحة نيفين لأنتقل لضيبي هنا في الأستوديو محمد عباس إذن استمعنا إلى وجهتي نظر فيما يتعلق بالتسمية ولكن بعيدا عن التسمية من أهداف هذه الحركة كما قال مؤسسها هو تحقيق نوع من التوازن في الشارع المصري، برأيك هل يمكن لمثل هذه الحركات أن تحقق هذا وما المقصود برأيك؟

محمد عباس: أولا تحية لكل الشرفاء الذين يعملون ضد هذا الانقلاب العسكري من جميع المواطنين المصريين ولا نميز مصري ما بين مسيحي ومسلم ولكن للأسف الشديد عندما قام البابا تواضروس بدعمه للانقلاب ووجوده في المشهد الانقلابي بهذا الشكل مع الفريق السيسي ثم تحدثه وحمده الرب على التخليص من الإرهابيين بعد فض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية حدثت هناك أزمة كارثية هي أزمة طائفية بامتياز خصوصا في صعيد مصر بشكل قوي وأصبح هناك أزمة للمسيحيين عموما بسبب موقف البابا تواضروس وعليه من الممكن أننا..

ليلى الشبخلي: قد يجادل البعض أن أيضا هذا كان بسبب الأئمة الذين كانوا على

منابر رابعة العدوية الذين دعوا إلى محاسبة المسيحيين بسبب موقف البابا تواضروس؟

محمد عباس: ما هو موقف البابا تواضروس حط المسيحيين كلهم في أزمة للأسف الشديد، وأصبح صبغة بأن جميع المسيحيين هم مع الانقلاب العسكري وهذا خطأ تماما ولكن كثيرين من الشعب المصري كانوا رافضين مثلا لسياسيات الدكتور محمد مرسي سواء مسلمين أو مسيحيين ولكن وجود السلطة الروحية كبابا تواضروس بهذا المشهد الانقلابي الذي كان موجودا في وقت الفريق السيسي ودعمه لفض الاعتصام..

ليلى الشبخلي: يعني كانت هناك رموز دينية أخرى حتى لا.. لماذا لا نخصص هنا؟

محمد عباس: الكنيسة لها سلطة دينية تختلف عن الدين الإسلامي الذي يمثله منابر عدة ولكن الكنيسة يمثله للأسف الشديد المنبر الروحي لها هي البابا وعليه كان يجب أن يأخذ البابا موقفا مغايرا كما كان المفترض أن يأخذ شيخ الأزهر موقفا مغايرا ولكن يحسب البابا على جميع المسيحيين، أنا إذا بتكلم هنا إن هذه الحركة تؤسس مرة ثانية للحركات الاجتماعية اللي تتحدث عن تيار الرئيس المصري الجميع يرفضون هذا القمع وهذه الدكتاتوريات الموجودة سواء مسلمين أو مسيحيين يظهر هذا المشهد للمسيحيين ليكسر حالة الاستقطاب الحادة الموجودة في الشارع المصري تحديدا في صعيد مصر..

مقومات النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة

ليلى الشبخلي: طيب ولكن أريد أن أعود إلى موضوع هذه الحلقة وهو هذه الحركة التي قام رامي جان بتأسيسها أعود إليك رامي جان بالنسبة لمدى الإقبال الذي وجدته صفحة الفيسبوك، صفحة الحركة في الفيسبوك، كيف يمكن الحكم على ما يمكن أن تحققه من وجهة نظرك؟

رامي جان: بُصي هو الحمد لله الحمد لله هو حضرتك لمست حاجة مهمة جدا إحنا عاملين الفكرة بس الصفحة اللي ما كملنا ٤٨ ساعة ويمكن داخلين على ٥٠ ألف ده يوضح إن الناس كانت عايزة هذا، الناس كانت فعلا منتظرة يعني حركة مثل "مسيحيون ضد الانقلاب" حتى تعود ثاني المياه لمجاريها كان في الاستقطاب وكان في توتر شديد قوي والناس فعلا كانت محتاجة حركة زي ده عشان..

ليلى الشبخلي: طيب يعني مثلا يعني فقط حتى سألعب دور محامي الشيطان هنا من يقول أن من يعني شارك في هذه الصفحة من المسيحيين قد يكونوا من أنصار أو من

الإخوان المسلمين أنفسهم ومن ثم القضية هي يعني لا يمكن الحكم عليها بأي شكل من الأشكال أنها فعلا تحدث هذا الفارق الذي نتحدث عنه؟

رامي جان: أنت لو دخلت قرأتِ Comments ستلاقي ناس وهم ناس عادية جدا يعني مش منتمين لتيارات سياسية ولا حاجة تلاقي ناس كبار قوي يتكلموا ربنا يخليكم يا أولادي يعني الموضوع واخذ شكل أنا حاسس يعني هو واخذ تأييد المصريين إن هو فعلا..

ليلى الشبخلي: ولكن اشرح لي اشرح لي فكرة التوازن، التوازن في الشارع المصري فقط حتى نفهمها..

رامي جان: نعم.

ليلى الشبخلي: ما المقصود بها؟

رامي جان: التوازن في الشارع المصري بمعنى إن إحنا وصلنا كان الموضوع بقى المسيحيين مع الجيش والمسلمين ضد الجيش يعني وصلنا لمرحلة بدأ البعض يعني يصف الموضوع هكذا يعني فكان دية كارثة دية كارثة دية كارثة في حد ذاتها كان لازم نعمل نوع من أنواع التوازن السياسي حتى، السياسي، فيما يخص إن مجموعة من المسيحيين يؤيدون يعني وإحنا شايفين ده الصح يتم تأييد الشرعية ونقول لا إحنا ضد الانقلاب العسكري حتى نعيد التوازن في الشارع المصري.

ليلى الشبخلي: برأيك يعني نيفين ملك يعني هل توافقين على هذه الفكرة، وهل ترين فعلا أن يعني هذا التوازن ممكن أن يتحقق في ضوء الظروف الراهنة؟

نيفين ملك: لا لا بُصي نحن نكسر التابوهات ونتحرر من كل القيادات أيا كانت ونقول إن إحنا نقر بالدولة المدنية ونقول إن إحنا نطالب بدولة مواطنة لا يتم فيها توجيه المواطن من خلال مؤسسات دينية أيا كانت، هذا في النهاية أنا ببحث أنا وكل المصريين عن نقاط تجميع حقيقية لدولة مواطنة فأنا برفض أي مسمى طائفي أيا كانت النوايا الحسنة الموجودة نحن نكسر تابوهات يا سيدتي وليس دفاعا عن إن يعني في فصيل تم اتهامه بطائفية ما لكي يدفع الجميع فكرة أن الصراع ليس فيه جزء من الطائفية أكون أنا حركات بمسميات طائفية هذا نوع من الخطأ يا سيدتي علينا نحن أن نقود ركب الاستنارة لهذا المجتمع، علينا كسر تابوهات محددة في المجتمع ليس علاج الطائفية مسميات

طائفية نبحت جميع كمصريين عن الحرية عن الديمقراطية لتكن هذه الحركة تحت مسمى أنا اقترحت مسمى "معا مصريون نبحت عن الديمقراطية وحماية مكتسبات ٢٥ ثورة يناير" هذه هي المسميات التي يجب أن نؤصلها في عقول المصريين جميعا مع كل الاحترام لنوايا الأستاذ رامي وأنا أتفهمها وأتفهم أن هناك طائفية ما..

ليلى الشبخلي: على العموم الموضوع يبقى طبعاً نيفين الموضوع يبقى أعمق بكثير من المسميات سنأخذ فاصل قصير لندناقش بعده تأثير حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" في أوساط المسيحيين المصريين ودورها في احتواء التوتر الطائفي أرجو أن تبصروا معنا.

[فاصل إعلاني]

دور الحركة في احتواء التوتر الطائفي

ليلى الشبخلي: أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي ندناقش فيها أهداف تأسيس حركة مسيحيون ضد الانقلاب في مصر وتأثيرها على المشهد السياسي في البلاد محمد عباس استمعنا إلى رامي جان يتحدث عن أو يحذر من فتنة طائفية إذا استمرت الأمور على ما هي عليه تعتقد أن الأمور كانت تسير إلى بهذا الاتجاه؟

محمد عباس: هي بالفعل في شرح حقيقي وأنا كنت بتكلم بالنقطة دية قبل الفاصل هي نقطة أن في شرح حقيقي تحديداً في صعيد في مصر بسبب دعم الكنيسة الرسمي للانقلاب العسكري هناك يعني بسبب هذا الموقف هناك يعني فروض جزية، جزية مش بشكل مباشر في..

ليلى الشبخلي: أتوات.

محمد عباس: أتوات.

ليلى الشبخلي: كان هناك حديث عن أتوات، ولكن أليس صحيحاً أيضاً أنه لا يمكن تحميل هذه المرحلة بالضرورة يعني المسبب الأساسي فيها بمعنى إن النار كانت مشتعلة ولو ربما بطريقة أو بأخرى ولكن هذه الأمور فعلاً ساهمت في إظهارها للملأ لا أكثر ولا أقل كان لا بد أن تصل إلى مرحلة من الاحتدام؟

محمد عباس: يعني خرينا نقول أن الدولة الأمنية والبطش الأمني يؤدي في الأخير إلى مشاكل داخل الدولة تقوم الدولة بأوقات كثيرة إن هي تضطهد الأقليات وتجعل لهم

مطالب أخرى وتحاول تخليهم برا المجتمع بشكل حقيقي وتكونهم وبيقوا لوحدهم بالمجتمع وتتعامل معهم بحيث أنها تحطمهم تحت خطر دائم وتستغلهم ضد الآخرين وتستغل هذه الأزمة..

ليلي الشبخلي: طيب الاستغلال ربما حتى يعني نعود لرامي جان استغلالكم أنتم يعني من ناحية الآن يعني بطريقة أو بأخرى استعمالكم كورقة ربما من ثم إلقائها بعد ذلك هذا ما يقوله رامي كامل مدير مؤسسة شباب ماسبيرو، ما تعليقك على هذا؟

رامي جان: ماذا يعني ورقة ومين أصلا يستعملنا هو فين الشخص..

ليلي الشبخلي: يعني الإخوان؟ يقول أنه هو يعتبر أنكم انتم الآن من خلال هذه الحركة ربما تضعون أنفسكم في موقف تستعملون فيه كورقة كما قال هو يستخدمها الإخوان لتنظيف وجوههم ثم يلقونها في القمامة؟

رامي جان: لا علاقة بالإخوان بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد، الحركة حضرتك من مصريين عاديين جدا صدقيني مصريين عاديين جدا لكنهم شافوا اللي يحصل هذا ظلم وشافوا اللي يحصل هذا غلط حبوا يقولوا رأيهم إن إحنا يا جماعة مسيحيين لكن في نفس الوقت شايفين إن هذا غلط لأن الفكرة كانت شكلها عامل إزاي؟ الفكرة كانت شكلها إن المسيحيين هم من أيدوا الانقلاب وهم الآن من يقفوا في صف الانقلاب ويدعمونه و .. كان الموضوع بدأ يأخذ شكل يعني خطير بجد شكل خطير، فلما يهب بعض المسيحيين ويشوفوا الوضع هذا، ويقولوا لا إحنا سنثبت وجهة نظرنا لكن بالشكل هذا، مش سنقعد نقول أنا معك أنا مع نيفين تماما إن الاسم أنا قلت لها كمان أنا ضد الطائفية أنا يعني كنت سنعملها كمان أحرار، حركة أحرار، لكن الموضوع إني أنا كنت عايز أوصل الرسالة دي هو معظم الناس ردوا علي قالوا لي أنت عايز توصل الرسالة دي عشان تهدي الأمور يبقى وصلها، فده اللي حصل بشكل مباشر فحتم إن الحركة تدعم الطائفية صدقيني لا هذا مش من قريب ولا من بعيد، بالعكس إحنا عايزين نوحد الدنيا عايزين نرجع الناس ثاني لأجواء ٢٥ يناير لما كان المسلم جنب المسيحي والمسيحي جنب المسلم عايزين نرجع الأجواء دي مرة أخرى.

ليلي الشبخلي: ربما ليس هناك شاهد على هذه الأجواء أكثر من محمد عباس وهو معنا الآن في الأستوديو أنت كنت شاهد على هذه الروح اللي كان الكل يزهو ويفخر بها في الواقع، ماذا حدث بها كيف السبيل لاستعادتها برأيك؟

محمد عباس: لا هو السبيل هو الاعتماد على الوطنية والرجوع مرة أخرى للحركات الاجتماعية زي الحركات اللي ظاهرة بالوقت اللي هي تخرج برا أطر القيادات المختلفة، القديمة المختلفة، إن هي عايزة التيار الأساسي المصري اللي هو الوطنية ومصر فوق أي شي فوق أي اتجاه حزبي، ليس الأساس هو المحور الديني ولكن هي الأساس هي الوطنية ومصر، هنا وصلنا للمرحلة هذه عندما توحد المصريين جميعا حول مطلب واحد هي الوطنية ومطلب أن مصر تكون دولة قوية ودولة محترمة للحريات والكرامة الإنسانية هذا اللي حصل في ميدان التحرير الجميع أجمع على هذا يعني كان في مشهد رائع دائما ما أحكيه هو مشهد الترنيمة اللي كانت تُقال وتحديدًا ترنيمة بارك بلادي على منصة التحرير، وكان الجميع يرددوها سواء مسلمين أو مسيحيين كان تقف السيدة المسيحية تصب الماء على الشيخ الذي الآن يقال عنه إرهابي بسبب سلطة الانقلاب الحالية، هذا هو المشهد لأن جو الحريات وجو الكرامة الإنسانية يخلق روح مختلفة يخلق روح من التوحد على المطالب العامة ومطالب أن مصر فوق الجميع، ولكن للأسف الشديد في وقت الانقلابات يحدث العكس تماما يتم الفصل ويتم تقسيم المجتمع إلى غيتوهات مختلفة، غيتو إرهابي وغيتو مسيحي عليه ضغط من الطائفية وغيتو آخر ليبرالي وغيتو يساري وهكذا فيتم تفتيت المجتمع، والمستفيد الأخير هي سلطة الانقلاب والسلطة الأمنية المختلفة ولكن عندما نتوحد على الحريات يختفي هذا الأمر بشكل جدي.

ليلى الشبخلي: يعني لم يبق إلا دقائق رامي جان شعرت يعني وأنت تتحدث كأنك تفكر بإعادة النظر ربما حتى في التسمية هل هذا صحيح؟

رامي جان: لا لا لا خالص لا لا لا التسمية مقصودة خلاص تمام وإحنا قلنا أنا طرحت الموضوع يعني في بداية تأسيس الحركة طرحت الاسمين، قلت يا جماعة نسميها كذا ولا نسميها كذا لقيت معظم الناس المصريين المسلمين والمسيحيين يقولوا لي لا خليها مسيحيون عشان الرسالة توصل إن الموضوع مش طائفي مش مسيحيين مع جيش ويحاربوا مسلمين الموضوع مش كده إن إحنا في الآخر دي اتجاهات سياسية وليست اتجاهات طائفية يعني من قريب أو من بعيد.

ليلى الشبخلي: طيب كما قلنا الموضوع أكبر من تسمية خيلنا نخرج منه أنا قلت ذلك ثم عدت إليه بنفسني فأعذرني أريد أن أسالك أنت كيف ترى المخرج من هذه الحالة التي يشترك فيها المصريون جميعا مسلمون ومسيحيون في دفع ثمن غالي ربما بغياب هذا التوحد الذي كان يتحدث عنه محمد عباس؟

رامي جان: أنا مع عباس جدا جدا جدا فيما كان يقول فعلا حصل شرخ كبير، لكن الحركات اللي مثل هذه الحركة هي اللي ستعيد ثاني التوازن في الشارع وستعيد ثاني المصريين واحد ضد قضية يعني المصريين كانوا واحد ضد قضية ونسوا الطائفية كان مشهد بديع، إحنا نرجع تلك الروح مرة أخرى لما نلاقي مسيحيين ومسلمين اللي الاثنين يقولوا إحنا ضد اللي حصل ضد الانقلاب، اللي كان لازم كان لازم نعيد تلك الروح للشارع المصري لأن الوضع كان فعلا لا يعجب أحد وأنا يعني ناشدت البابا في أكثر من مقال في الجريدة عندي قلت له بعد على طول يعني بعد ما هو صرح التصريح بتاع أنه يؤيد الجيش في ذلك الجو المحقق أنا قلت له أرجوك لا تصرح بأي تصريح آخر اجعل الأمور تعدي، فهو طلع ثاني بتصريح ثاني بعدها بيومين ثلاثة الجو احتقن جدا جدا وبدأنا نشوف كنائس بعيدا عن إن الكنائس حرقها بلطجية أو غير بلطجية لكن في جو احتقان حصل في مصر في جو احتقان.

ليلى الشبخلي: شكرا جزيلاً منك لا يتمناه أحد بلا شك وشكراً جزيلاً نكتفي بهذا القدر رامي جان منسق حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" من القاهرة، وشكراً هنا في الأستوديو لمحمد عباس عضو ائتلاف شباب الثورة في مصر، وشكراً لنيفين ملك القيادة في حزب الوسط التي كانت معنا في الجزء الأول من البرنامج، شكراً لكم أيضاً مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.